

# انتقادات امريكية - اسرائيلية للقمّة الاسلامیة

اعربت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية عن خيبة الملمها ازاى قرارات القمّة الاسلامیة الخامسة في الكويت ، ولا سيما بالنسبة لما يتعلق بالقضية الفلسطينية حيث اكدت هذه القرارات على ضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف وتحت اشراف الامم المتحدة لحل قضية الشرق الاوسط.

ويشير المراقبون الى ان النتائج الرسمية لهذه القمّة جاءت بعكس ما كان يتمنى "اللوبي الاميركي" في هذه القمّة بتعمير قرارات مبنية تمهّل حركة اطراف هذا "اللوبي" المعادية لقضايا شعوب المنطقة ، بما في ذلك رفض اقتراحات قدمتها تركيا تتحدث عن استبعاد النظام التركي للقيام بعمل عسكري في دول الخليج اذا ما اشتركت دول عربية معينة في هذا الخطط

ولمّلت هؤلاء المراقبون الانتباه الى خلو قرارات القمّة الاسلامیة من أي ذكر عن السلام العالمي كما يشيرون الى الطابع الرجعي لتلك القرارات المتعلقة بافغانستان وعدم تأييد الاقتراح السوري الذي دعا الى تأييد مشروع المصالحة الوطنیة الذي اقتره الحكومة الافغانیة.

وعلى صعيد القرارات الاخرى ، فقد ابرزت الاحداث التي اعقبت انعقاد المؤتمر ، انتقار قراراته لقوة الالتزام حيث عادت وتضاعفت حرب المدن التي شهدتها مدينة موغته خلال فترة المؤتمر كما عاد الغضب الى الضمائم التي شهدتها هدوا تسيبا خلال نفس الفترة. ومع ذلك فقد اظهرت المعارضة الشاملة داخل المؤتمر للنسياسة العدوانيّة الامريكية في المنطقة والانتقادات التي وجهت لتلك الدول التي اعادت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ونقل محاولات عقد قمّة عربية على هامش المؤتمر بحضور مبارك ، لقد اظهرت هذه الاحداث ان الطريق الى الحل الاميركي يتخطم بعقبات كبرى ليس من الممكن تجاوزها ومع ذلك فقد حاول فرسان الحل الاميركي تغطية هذا النقص من خلال مجموعة اللقائات التي اجروها خلف الكواليس بما في ذلك تلك التي

اجراها كل من مبارك والملك حسين. هذا وكان مؤتمر القمّة الاسلامیة قد اصدر قراراته على الشكل التالي: بخصوص حل النزاع في الشرق الاوسط. دعت القمّة الاسلامیة الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تتفرون فيه جميع اطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت القمّة ، ايضا ، الى تشكيل لجنة تحضيرية من اجل تيسير عقد هذا المؤتمر بحضور الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن الدولي . واكدت القمّة ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يمكن ان يشكل اساسا كافيا من اجل تسيوية المشكّلة الفلسطينية ، وقرر المؤتمر ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي العربية. والفلسطينیة المحتلة.

ورفض المؤتمر جميع الاتفاقيات والمبادرات الانفرادية ، التي تنتهك الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة والتي يتناقض مع مبادئ الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وبشكله الشرق الاوسط . واكد المؤتمر ، مجددا ، وحدانية وحرية م.ت.ف. كمثل للشعب

الفلسطيني ، وحققها الكامل وحدها في تمثيل هذا الشعب بشكل مستقل ومتكافئ في جميع النشاطات والحافل الدولية.

تقديم الدعم الكامل والفعال للشعب الفلسطيني في وطنه المحتل ماديا ومعنويا وتعزيز صموده ومقاومته لسياسة الادارة الدائية.

واكد المؤتمر حرصه الشديد على استقلال لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات. كما اكد ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

ولمّا يخص سوريا ومرتفعات الجولان المحتلة دان المؤتمر بشدة اسرائيل لعدم امتثالها لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن قرارها ضم مرتفعات الجولان ، واعتبر المؤتمر هذا القرار لاغيا وغير شرعي.

ودان المؤتمر تهديدات اسرائيل لسوريا واعرب عن دعمه الكامل لها في كفاحها العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومن اجل تحرير اراضيها. اما بخصوص القضية الافغانیة فان المؤتمر ، وبسبب نشاط عدد من الدول الرجعية ، لم يجر الى مشروع المصالحة الوطنیة الذي طرحته افغانستان من اجل حل القضية ، ولا الى استبعاد الاحاد السوفييتي لسحب قواته من هناك. كليا. فور توقف التدخل الاجنبي ، وانما دعا الاتحاد السوفييتي الى سحب قواته من افغانستان واعرب عن قلقه حيال استمرار التدخل العسكري السوفييتي في افغانستان .  
هذا ، وقرر المؤتمر عقد القمّة القادمة بعد ثلاث سنوات في العاصمة السنغاليّة ، داكار.

## دلائل على تورط جنوب افريقيا في تحطم طائرة ميشل



### سبيكس يمسك متى مستدخل واشنطن

اكدت وكالة ناسا ان كارثة الطائرة التي اقلت رئيس موزامبيق سامورا ميشيل ، نتجت عن عمل تخريبي . وقال نائب وزير الطيران السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان تحطم الطائرة كان نتيجة لتأثيرات تخريبية مقصودة من برج مراقبة كادب كبير القوة يقع وراء حدود مطار "ماپوتو" في موزامبيق . واضاف ان ما يؤكد ذلك هو انحراف طائرة اخرى عن مسارها كانت تحلق في تلك الفترة هناك ، كما ان التفتيشات في موقع الحادث دلت على اثار لضخم عسكري ازيل في اليوم التالي لوقوع الحادث واتهم نائب وزير الطيران السوفييتي جنوب افريقيا العنصرية بتدبير هذا الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة رئيس موزامبيق .

### ريغان يعد باخراج حرب النجوم الى حيز التنفيذ

اكد الرئيس ريغان ان مشروع حرب النجوم سيخروج الى حيز التنفيذ ولن يكون موضع تفاوض مع الاتحاد السوفييتي . جاء ذلك في الخطاب الذي القاها امام الاجتماع المشترك لمجلس الشيوخ والنواب الاميركيين . وفي معرض حديثه عن قضية "ايران - غيت" اعترف ريغان بمسؤوليته عن هذه الصفقة . واغادته الانباء انه بعد انها ريغان لخطابه وجه له العديد من اعضاء مجلس الشيوخ انتقادات حادة وقالوا ان سياسته تجاه ايران افقدت الولايات المتحدة مصداقيتها .

## نجاحات اضافية للمصالحة الوطنیة في افغانستان

اكدت وكالة ناسا ان مشروع المصالحة الوطنیة الذي طرحته الحكومة الافغانیة قد لقي المزيد من النجاحات . واشارت الوكالة الى انضمام ١٥٠٠ مسلح في محافظة باغلان الافغانیة بعد ان استجابوا لنداء حزب الشعب الديمقراطي كان اكثر من ثلثة الاف شخص من افراد عائلاتهم عادوا الى قراهم .

### سبيكس يمسك متى مستدخل واشنطن

حدد الناطق باسم النهب الابيهن لاري سبيكس مجموعة من الاحداث حصلت بها من سببها القيام بطيات عسكرية امريكية في الشرق الاوسط منها "اردياد التور في تلك المنطقة الاستمرار في حجز الرهائن في لبنان ، الحرب العراقية - الايرانية واختلالات اعتمادها الى دول الخليج ، هذا بالإضافة الى انعقاد المؤتمر الاسلامي واضاف "قد تكون هناك افراس مختلفة للتحركات ولا افضل واحد على الاخر ."

### بريطانيا: اكثر من ٥٠٠ عالم يقاطعون ابحاث حرب النجوم

انضم اكثر من نصف علماء الفيزياء في الجامعات البريطانية الى مقاطعة الاباحات التي لها صلة بمشروع "حرب النجوم" الاميركي . وفي اطار الحملة العالمية "العلماء ضد حرب النجوم" تمهد ٢٧٠٠ عالم من كبار العلماء الاميركيين ، من بينهم ١٥ عالما حصلوا على جائزة نوبل ، وكذلك ٥٤٥ عالما بريطانيا من مجموع ١٠٥١ عالما ، يحلمون في ٢٤ جامعة بريطانية ومن بينهم ثلثة علماء حازين على جائزة نوبل ، والعديد من الجامعيين والعلماء والمروميين ، تمهدوا برفض كل ما يقدمه برنامج "المبادرة الدفاعية الاستراتيجية" من اعتذارات مالية .

## صحف امريكية تدعو شولتس للبحث عن «معتدلين» في جنوب افريقيا

اكد "اوليفر تامبو" رئيس المؤتمر الوطني الافريقي اثنا اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي جوجو شولتز بان لا يمكن وقف النضال المسلح ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ما دام هذا النظام متمسك بسياسة التمييز العنصري. واضاف "تامبو" ان المؤتمر الوطني الافريقي يناضل ضد التمييز العنصري ومن اجل الديمقراطية والمساواة. وكان تامبو يرد على مطالب شولتز التي دعا فيها الى وقف العنف ضد النظام العنصري .

هذا وانتقدت بعض وسائل الاعلام الامريكية اجتماع شولتز - تامبو وقالت ان الاجتماع مع عناصر اكثر "اعتدالا" هو احدى من الاجتماع مع عناصر متطرفة مثل تلك التي يشهها تامبو . من ناحية ثانية علقت حكومة جنوب افريقيا العنصرية على هذا الاجتماع بقولها ان شولتز اكتشف مدى تطرف المؤتمر الوطني الافريقي وتوجهه للشيوعية والاتحاد السوفييتي وهذا كليل بوقوف اي اجتماعات مماثلة في المستقبل .

## نتائج انتخابات المانيا الغربية تؤكد وقف الانحراف نحو اليمين والعسكرة

خيبت نتائج الانتخابات العامة في المانيا الغربية آمال الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم ، الذي على الرغم من احتفاظه بالسلطة فقد تراجع بحوالي ٥ بالمئة من نسبة الاصوات او ما يعادل ٢٢ مقعدا في البوندستاغ (البرلمان الالمانى) . وبالمقابل حقق حزب الخضر فزرة كبيرة الى الامام حيث حصل على ٨,٢ بالمئة من الاصوات (٤١ مقعدا) مقابل ٥,٥ بالمئة (٢٧ مقعدا) في الانتخابات السابقة . اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد حصل على ٢٧,٦ بالمئة من الاصوات (١٧٩ مقعدا) مقابل ٢٨,٢ بالمئة من الاصوات (١٩٢) مقعدا من قبل . وبالنسبة للحزب الليبرالي فريك الحزب الديمقراطي المسيحي في السلطة فقد حقق تقدما بنسبة ١,٧ بالمئة حيث حصل على (٢٤ مقعدا) في الانتخابات الماضية .

ويشير المراقبون الى ان الزيادة الكبيرة التي حصل عليها حزب الخضر تؤكد قلق اوساط واسعة من الشعب الالمانى من نتائج سياسة تدمير البيئة المترتبة على اقامة مناعلات ذرية وقواعد عسكرية (بخاصة امريكية) وعن غياب تخطيط شامل لمواجهة الاضرار البيئية المترتبة على التلوث الصناعي ، ويضيف مراقبون ان الانتخابات تؤكد ايضا توقف الانحراف نحو اليمين المتطرف في الراي العام الالمانى الغربي .

## اسرائيل تروي دورا لاسيا في تحويل فتح الاسلحة الى الكونغرس

قامت اسرائيل بلعب دور اساسي في تحويل ثمن صفقة الاسلحة الامريكية التي ارسلت الى ايران ، الى حساب عصابات "الكونغرس" في نيكاراغوا . هذا ما كشفه تقرير لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي . وأشار التقرير الى وثائق محددة تفيد ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ابلغ الادارة الامريكية خلال زيارته لواشنطن في كانون الاول ١٩٨٦ بان اسرائيل على استعداد ايضا لتخزين اسلحة سوفييتية (بحوزتها) مياغرة الى "الكونغرس" . واكد التقرير ان رابين قدم العرض المذكور الى الجنرال الاميركي المتقاعد ريتشارد سيكورد ، وهو المسؤول عن تسليح هذه العصابات . وقال التقرير ايضا ان مستشار بيروس لثورون الارهاب اميرام تير قد اطلع من قبل عضو مجلس الامن القومي الاميركي "اوليفر نوت" (استقال في اعقاب الفضيحة) على تفاصيل المخطط بخصوص تحويل "الكونغرس" . وجاء ايضا ان "تير" ابلغ بيروس بكل التفاصيل المتعلقة بدور اسرائيل في هذه الصفقة . وتاعتمد تقرير لجنة الكونغرس على وثائق للمخابرات المركزية الامريكية تفيد ان "اميرام تير" كبحز ٢ مليون دولار من فوائده الاسلحة الامريكية المرسله الى ايران . واكد التقرير ايضا ان اسرائيل كانت قد شغلت في ايران في فترات سابقة ايضا وابها قامت بدورها في اطار "ايران - غيت" لارضاء الرئيس ريغان ولماعهده في التهرب من تنفيذ قرارات مجلس الشيوخ .

## واشنطن واسرائيل تتفاوضان حول تحديث سلاحها البحري

قالت صحيفة "واشنطن تايمز" نقلا عن مصادر حكومية امريكية واوربية ان الولايات المتحدة واسرائيل تتفاوضان حول تحويل جزءا من اسلحتها الى اربع غواصات وذلك كجزء من خطة لتحديث السلاح البحري الاسرائيلي ، وتوضيح اسرائيل عن المحاولة التي تقوم بها العربية السعودية لشراء ٨ غواصات من دول اوربية . وقالت تلك المصادر ان المفاوضات تعتمد حاليا على اسرائيل التي يتوجب عليها "ان تتخذ بعض القرارات لاستفادة من المساعدة العسكرية الامريكية الجديدة" . وبالإضافة الى ذلك تقضي الصفقة الجديدة من الولايات المتحدة واسرائيل ان تضعها صيغة تمكن اسرائيل من استخدام الاسلحة الامريكية لشراء عناصر مكملة لها ، الفواصات من مصادر اوربية . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد اقرت مؤخرا تزويد اسرائيل ب٧٥ طائرة جديدة من طراز "ا١٦" .